

٥٩- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة التوبه ٩٨-٧٦ | يوم ١٢/٤/٢٠١٤ (جامع الضحيّان)

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة المشركين باسم الله والحمد لله واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل التسهيل لعلوم التنزيل مؤلفه ابن جوزي الغرناطي رحمة الله تعالى - 00:00:48

هذا كتاب تفسير اخر غير تفسير السعدي والسوارة بين ايدينا هي سورة سورة براءة او سورة التوبة وقفنا عند قوله تعالى المناافقون والمنافقات بعضهم من بعض. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف - 00:01:03

الله تعالى. قال الله تعالى المناافقون والمنافقات بعضهم من بعض. نفي لأن يكونوا من المؤمنين وقوله ويقبضون ايديهم كنایة عن البخل. وقوله نسوا الله اي غفلوا عن ذكره. وقوله نسيهم ترك لهم من رحمته وفضله. وقوله وعد الله المنافقين. الاصل في الشر ان يقال اوعد - 00:01:29

انما يقال فيه وعد اذا صرخ بالشر وقوله والكافار يعني المجاهرين بالكفر وقوله كالذين من قبلكم خطاب للمنافقين والكاف في موضع نصب والتقدير. فعلمتم مثل ما فعلتم مثلاً فعل الذين من قبلكم فعلتم مثل ما فعل الذين من قبلكم او في موضع خبر مبتدأ تقديره انتم كالذين من قبلكم - 00:01:59

وقوله وخضتم اي خلطتم وهو مستعار من الخوض في الماء. ولا يقال الا في الباطل من الكلام. وقوله كالذين خاضوا تقديره كالخوض الذي الذي خاضوا. وقيل كالذين خاضوا فالذي هنا على هذا بمعنى - 00:02:28

وقوله الم يأتهم الاية تهديد لهم بما اصاب الامم بما اصاب الامم المتقدمة وقوله والمؤتفكات يعني مدائن قوم لوط وقوله بالبيانات اي بالمعجزات. وقوله بعضهم اولياء بعض في مقابلة قوله في المناافقين. بعضهم من بعد - 00:02:48

ولكنه خص المؤمن بالوصف بالولاية. وقوله جنات عدن. قيل عدن هي مدينة الجنة واعظمها وقال الزمخشري هو اسمع هو اسم علم. وقوله ورضوان من الله اكبر. اي رضوان من الله اكبر من - 00:03:13

من كل ما ذكر وذلك معنى ما ذكر في الحديث ان الله تعالى يقول لاهل الجنة اتريدون شيئاً ازيدكم فيقولون يا ربنا واي شيء تزيدنا؟ فيقول رضواني فلا اسخط عليكم ابدا - 00:03:33

قد يسأل سائل يقول طيب احنا الان قرأتنا في التفسير السعدي والان اتيت بتفسير اخر طيب ايش الفايدة يعني ليش ناخذ هذا ونأخذ هذا ونأخذ هذا يقول القرآن كلام الله سبحانه وتعالى كلام واحد واضح - 00:03:53

لان المتكلم به يعلم ما في السماوات وما في الارض ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وكلامه فوق كل كلام سبحانه وتعالى واما التفاسير فهي اجهتادات العلماء - 00:04:10

اجتهدات اهل العلم الذين فتح الله عليهم بالعلم وبذلوا جهدهم في بيان كلام الله سبحانه وتعالى وكل يعطيك ما عنده فتستفيد فانت تقرأ في هذا التفسير وتجد فيه - 00:04:23

شيء وهذا فيه شيء وكل له توجه كل له طريقته وقوفك على تفسير واحد قد يفوتك أشياء كثيرة مهمة وتوسيع المدارك والنظر في تفاسير العلماء لا شك انه يوسع عندك المدارك وتفهم ودرك أشياء تدرك أشياء قد لا تدركها في تفسير واحد - 00:04:38

ومفسر عالم واحد قد لا يحيط بكل شيء يعطيك ما عنده وهذا يعطيك ما عنده وهذا يعطيك ما عنده فتتجتمع عندك علوم كثيرة طيب وتلاحظ المناهج مختلفة هنا قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى - 00:04:57

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض تلاحظ لما جاء عند المؤمنين قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء يعني ينصر بعضهم بعضاً ويساعد بعضهم بعضاً ويقف بعضهم مع بعض المنافقون لا ما ينصر بعضهم بعضاً كل - 00:05:18

يعني يبحث عن ما عن مصلحة نفسه فقط. ولذلك قال بعضهم من بعض يعني كلهم من جنس واحد لكن لا يتعاونون قال هنا قال بعضهم من بعض نفي لأن يكونوا من المؤمنين. يقول لهم مع بعض لكنه ليس داخل في المؤمنين. حتى لا يظن وان اظهروا الايمان. ولذلك المنافقون يجاهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:37

ويحضرون الصلاة ويتصدقون ويدركون الله ظاهرهم الايمان فاراد الله ان يبين قال لا هم وان وان اظهر الايمان ليسوا مع المؤمنين ليسوا هم بعظامهم من بعض طيب قال ويقبضون ايديهم - 00:06:01

قال حتى في الصدقة وان تصدقا يعني تصدقا شيئاً قليلاً يعني رباء الناس يظهرون الناس امام الناس فقط وان تصدق قال ولكنهم بالجملة يقبضون ايديهم لا يحرصون على على النفقه كنایة عن البخل. قال نسوا الله - 00:06:19

قال غفلوا عن ذكره وعن طاعته نسوا الله فنسائهم. قال تركهم من رحمته وفضله النساء يأتي على معنيين في لغة العرب النساء بمعنى الغفلة والدهول. تقول والله انا عندي موعد لكنني نسيت - 00:06:37

هذا ايش نسميه؟ نسميه غفلة وذهول ذهل عقلك وغفلت عن هذا الشيء والنساء يأتي على معنى الترك احياناً انت تتناسى الشيء هذا معناه ترك انا اعرف عندي موعد لكن لا اريد فهذا يسمى - 00:06:55

بمعنى الترك. في حق الله المعنى الثاني ولا يجوز ان نقول في المعنى الاول في حق الله. ما يمكن ان تقول في حق الله ان الله غفل. الله ليس بغافل - 00:07:11

ولا تقول ان الله ذهل الله لا يذهب ولا يغفل. لكن يقال في حقه ترك نعم ترك نسوا الله فنسائهم اي تركهم في اية اخرى قال نسوا الله فانساهن انفسهم. اي تركهم على حالهم - 00:07:23

هذا التفسير النساء هنا بمعنى الترك هذا هو الصحيح قال وعد الله وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم قال المؤلف شف يعطيك فوائد جميلة يقول لك الوعد هذا في الخير - 00:07:39

لما تقول الوعد في الخير والوعيد في الشر الوعيد الفعل منه ا وعد. ا وعدته ا وعدته ان اعاقبه. ما تقول وعده ان اعاقبه. الوعد بالخير. تقول وعده ان اعطيه هدية مثلاً هذا وعد منك - 00:07:56

والوعيد تقول ا وعدتك طيب ليش قال الله عز وجل في المنافقين وعد الله؟ هذه عقوبة يعني المفترض في غير القرآن تقول ا وعد الله ا وعد. وقال وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم - 00:08:14

كيف يعدهم؟ هذا ما هو وعد؟ هذا ما يقال وعد يقول ا وعد. طيب شوف كلام المؤلف. يقول الاصل في الاصل الوعد في الشر الاصل في الشر ان يقول ا وعد ما يقال وعداء. زين؟ وانما يقال فيه وعدا. اذا صرخ بالشر. يقول يعني اذا صرخ بالشر - 00:08:29 فان الله يرد عليه بأنه وعد يعني انه سيقع عليه العذاب والا احياناً بعض المفسرين يقول ماذا؟ يقول هذا من باب التهكم والاستهزاء بهم يعني من باب الاستهزاء بهم والتهكم والا - 00:08:49

والا ما في وعد لهم. اي وعد هذا هذا وعيده طيب يقول لماذا قال والكافر؟ يقول المنافق قال وعد الله المنافقين والمنافقات ثم ادخل معهم الكفار. قال من هم الكفار؟ قال الكفار المجاهرين - 00:09:03

الكافر هم المجاهرون بالكفر. والمنافقون الذين لا يجهرون بالكفر. فكلهم وعدهم الله نار جهنم ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك قال خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. قال كالذين من قبلكم - 00:09:19

يقول ما معنى كالذين من قبلكم؟ قال هذا خطاب للمنافقين والكاف في موضع نصب والتقدير فعلتم مثل فعل الذين من قبلكم، يقول

ايها المنافقون كالذين من قبلكم انتم سرتم على سيرة على مسيرة من كان قبلكم وعلى طريقة من كان قبلكم - 00:09:39

قال او يكون في موضع خبر مبتدأ تقديره انتم كالذين من قبلكم من هم الذين من قبلهم؟ قال هم الذين قال الله عنهم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - 00:09:56

استمتعتم انتم بأخلاقكم اي حظكم الدنيوي وهم استمتعوا بأخلاقهم كما استمتع الذين فاستمتعتم بأخلاقكم كما استمتع الذين من قبلهم وخضتم كالذي خاضوا قال خضم اي خرطتم الخوض خلط الشيء تخوضه تخلطه. قال ومنه الخوض في الماء يخوض في الماء - 00:10:12

قال ولا يذكر الخوض في القرآن الا في الباطل الا في البصر في ايات كثيرة ذكر الله فيها الخوض يخوضون بالباطل يخوض بالباطل قال مثل هذه الآية وخضتم كالذي خاضوا كالذي خاضوا - 00:10:33

طيب قال اي خلطتم طيب كالذي خافوا قال تقديره كالخوض الذي خاضوا كالخوض الذي خاضوه وقيل كالذين خاضوا يعني الذي بمعنى الذين قال كالذين خافوا طيب ثم هددهم سبحانه وتعالى قال الم يأتيهم - 00:10:52

نبا الذين من قبلهم قال يعني يهددهم بما اصاب الامم الماضية المتقدمة كالذين من قبل من هم؟ قال قوم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدین والمؤتفکات. نوح وعاد وثمود - 00:11:13

وقوم ابراهيم واصحاب مدین وهم قوم شعيب والممؤتفکات وهم قوم لوط سموا بالممؤتفکات لانها اوتفتکت عليهم ديارهم يعني قلبت عليهم حوالي تقریبا سبع امم ذكرهم الله هنا قال المؤتفکات مدائن قوم لوط الواحدة منهم مؤتفکة قال المؤتفکة اھوی - 00:11:33

المؤتفکات هي ديار ديار لوط كانت سبع قرى فقلبت عليهم قال جاءتهم رسليم اتهم رسليم بالبيانات. اي بالمعجزات والادلة والحجج الواضحة بالبيانات المعجزات. طيب فما كان الله ليظلمه ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لما ذكر المنافقين - 00:11:58

يعني اعقبهم بذكر المؤمنين. قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر يقول بعضهم اولياء بعض في مقابلة المنافقين لما قال بعضهم من بعض قال ولكنه خص المؤمنين بالوصف بالولاية. قال اولياء الولاية ولایة النصرة والتأيید - 00:12:21

التعاون اما المنافقون فليس بينهم ولاية. قال هنا لما ذكر انهم اولياء بعض وذكر بعض صفاتهم فقال يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة. ويأتون الزكاة. تلاحظ انه قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اقام الصلاة - 00:12:45

ايقاء الزکاة لماذا اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والامر الثاني في مقابلة المنافقين الذين لا يأمرن لانه ذكر قالوا والمنافقون يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. فيبين هنا منزلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قلوب المؤمنين - 00:13:05

قال اولئك سيرحهم الله ثم قال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ما معنى كلمة عدن قال هنا جنات عدن هي مدينة - 00:13:26

الجنة واعظمها مدينة يعني اتساع المكان الواسع في الجنة هذا معنى وقيل ما ان معنى كلمة عدن اي اقامة. فكلمة جنات عدن اي جنة اقامة لا يبغون عنها حولا ولا - 00:13:45

دون الانتقال عنها هذا معنى الكلمة العدل قال هنا قال الزمخشري ينقل عن الكشاف قال عدن هو اسم علم يعني اسم لشيء معين طيب قال ورضوان من الله اكبر - 00:14:00

هذا في نعيم اهل الجنة لما قال مساكن طيبة في جنات عدن قال ورضوان من الله اكبر مما ذكر اكبر من ذلك ثم قال ذلك هو الفوز العظيم - 00:14:17

طيب قالوا رضوان من الله اكبر اي رضوان من الله اكبر من من كل ما ذكر. هذا قرأته يا شيخ اي نعم قال وذلك معنى ما ذكر في الحديث. قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول لاهل الجنة - 00:14:28

اذا دخل اهل الجنة قال اللهم سبحانه وتعالى اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون يا ربنا اي شيء تزيدنا؟ فيقول رضواني يعني احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا - 00:14:44

الى هنا طيب تفضل وقوله تعالى جاهدوا الكفار والمنافقين. جهاد الكفار بالسيف وجهاد المنافقين باللسان. ما لم يظهر ما يدل فان ظهر منهم ذلك فحكمهم حكم الزنديق. وقد اختلف هل يقتل ام لا؟ وقوله واغلظ عليهم - 00:15:00

الغرابة ضد الرحمة والرأفة. وقد تكون بالقول والفعل وغير ذلك. وقوله يحلفون بالله ما قالوا نزلت في في الجلاس ابن سويف فانه قال ان كان ما يقول محمدا ان كان ما يقول محمد حقا فنحن شر من الحمر - 00:15:23

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقرر عليه فحلف انه ما قاله. وقوله ولقد قالوا كلمة كفر يعني ما تقدم من قول الجلاس لان ذلك يقتضي التكذيب وقوله وكفروا بعد اسلامهم لم يقل بعد ايمانهم لانهم كانوا يقولون بالستتهم امنا ولم يدخل الایمان في قلوبهم - 00:15:43

قوله وهموا بما لم ينالوا هم هم الجلاس بقتل من بلغ تلك الكلمة عنه وقيل لهم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الاية نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول وكلمة الكفر التي - 00:16:10

فلها قوله سلم كلبك يأكلك. وهمه وهمه بما لم ينزل قوله. لئن رجعنا الى المدينة ليخرجون ان الاعز منها الاذل. وقوله وما نقموا الا ان اغناهم الله. اي ما عابوا الا الغنى الذي كان حقه ان ان - 00:16:28

عليه وذلك في في الجلاس او في او في عبد الله بن أبي. وقوله فان يتوبوا فتح الله لهم بباب التوبة فتابوا وحسن حاله. ومنهم من عاهد الله الاية نزلت في في تعلبة ابن حاطب. وذلك انه قال يا رسول الله - 00:16:48

ادعوا الله ان يكفر ما ان يكثر ما لي. فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه. فاعاد حتى دعا له فكثر ما له فتشاغل به حتى ترك الصلوات. ثم امتنع ثم امتنع من اداء الزكاة. فنزلت فيه الاية فجاء بزكاة - 00:17:08

النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر عنه ولم يأخذها منه وقال ان الله امرني الا اخذ زكاتك. ثم لم يأخذها منه ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وقوله بخلوا به اشاره الى منعه الزكاة. وقوله فاعقبهم نفاقا. ذلك عقوبة على الاحسان بما هو اشد منه. وقوله - 00:17:28 يوم يلقونه حكم بوفاته على النفاق وقوله الذين يلمزون المتطوعين نزلت في المنافقين حين تصدق عبد الرحمن بن عوف لاربعة الاف فقالوا ما هذا الا رباء؟ واصل المتطوعين المتطوعين والمراد به هنا من تصدق بكثير - 00:17:50

وقوله والذين لا يجدون الا جدهم هم الذين لا يقدرون الا على القليل فيتصدقون به. نزلت في ابي عقيل تصدق بصاع من تمر. فقال المنافقون ان الله غني عن صدقة هذا. وقوله فيسخرون منهم اي يستخفون بهم وقوله سخر الله - 00:18:10

ومنهم تسمية للعقوبة باسم الذنب وقوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم يحتمل معنيين احدهما ان يكون لفظ امر ومعناه الشرط بمعنى ان استغفرت لهم او لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. كما جاء في سورة المنافقين والآخر ان يكون تحبيرا كانه قال ان شئت فاستغفر وان شئت فلا تستغفر لهم - 00:18:30

ثم اعلمه الله انه لا يغفر لهم. وهذا ارجح لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خيرني فاخترت. وذلك حين قال عمر اتصلي على ابن ابي وقد نهاك الله عن الصلاة عليه. وقوله سبعين مرة ذكرها على وجه التمثيل عدد الكثير - 00:18:54

عندنا قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم كيف يجاهد الكفار والمنافقين؟ قال يجاهد الكفار بالسيف لانهم قد اعلنوا كفرهم واما المنافقون فانه يجاهدهم باللسان باقامة الحجة عليهم. الا من جاهر او اعلن كفره وردهه - 00:19:13

طيب قال واغلو عليهم قال الغلطة ضد الرحمة والرأفة قد تكون بالقول باللسان وقد تكون بالفعل قال هنا بعدها يحلفون بالله ما قالوا هذه حكاية عن احوال المنافقين والسوارة كما ذكرنا هي كشفت عوار المنافقين في كل في كثير من الآيات حتى قال ابن عباس ما تركت - 00:19:35

التوبة احدا من المواقفين. ومنهم قال هنا قال يحلفون بالله ما قالوا قال هذه نزلت في رجل يقال له الجلاس ابن سويف قال يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ما هي كلمة الكفر التي قال؟ قالها قال ان كان محمد ان كان محمد - 00:20:01

يعني ان كان ما ي قوله محمد حقا فنحن شر من الحمير او من الحمر فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه الاية فحلف انه ما قاله كيف عرف ان هذا هو الرجل - 00:20:27

ذكر عدة روایات فقيل ان احد الصحابة سمعه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال و قال له والله لينزلن بك قرآن و اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بحالة وقيل انه قاله في بيته وكان عنده - 00:20:44

ابن زوجته وقد سمع هذا الكلام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فهدده قال شف قال ولقد قالوا كلمة كفر وكفروا بعد اسلامهم. قال لماذا لم يقل بعد لماذا قال بعد اسلامهم ولم يقل بعد ايمانهم؟ قال - 00:20:58

لأنه ما عندهم ايمان. الایمان ما وقر في القلب وليس عندهم انما عندهم اسلام باللسان فقط قال وهموا بما لم ينالوا. هموا بما لم ينالوا. هموا بقتل هذا الجلاس اراد ان يقتل الصحابي الذي اخبر عنه. وقيل انه اراد ان يقتل هذا الابن - 00:21:14

ابن زوجته الذي اخبر وقيل ايضا ان اكبر من ذلك انهم هموا بما لم ينالوا انهم هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في عودته من غزوة تبوك لما وصل عقبة من العقبات وهي مرتفع تقدم بعض المنافقين قبل النبي - 00:21:32

وجلسوا مثل الكمين وقد اه تلثموا حتى لا يعرفوا بالليل فقالوا اذا جاء محمد وصعد هذه العقبة ببعيره القيناه من هذه العقبة حتى يموت. هموا بماله فجاء جبريل وخبره بالخبر. قال هموا بما لم ينالوا - 00:21:51

قال هنا هم الجلاس بقتل من بلغ تلك الكلمة عنه يقول الذي بلغ عنه هذه الكلمة وقيل لهم اي هم همه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم قيل الاية نزلت في عبد الله ابن ابي ابن سنون رأس المنافقين - 00:22:10

وكلمة الكفر التي قالها انه قال سمن كلبك يأكلك. لانه قال ان محمدا جاءنا ضعيف وليس معه مال من مكة واجلسناه عندنا وفتحنا له ابوابنا اه سمناه وبدأ يأكل منا. قال سمن كلبك يا اه يأكلك - 00:22:26

قال وهمه بما لم ينله انه قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا اللاز قال وما نقوما يعني سبب انهم فعلوا هذه الافعال الا ان اغناهم الله. يعني عدم قبولهم للحق وعارضتهم للحق هو - 00:22:45

سبب ان الله اغناهم قالوا الا ان اغناهم الله اي ما عابوا الا الغنى الذي حقه ان ان يشكروا عليه. او يشكروا عليه. قال ان يشكروا الله عليه. قال وذلك في - 00:23:04

في الجلاس او في عبد الله ابن ابي ابن سلول ثم ان الله من رحمته وعفوه وكرمه افتح لهم باب التوبة مع هذه مع هذا الاذى للرسول وهذا الشرع واذائهم ان الله يفتح لهم - 00:23:19

باب التوبة فلذلك قال قال فان يتوبوا خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما في الدنيا والآخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصير قال فتح الله لهم باب التوبة فتباخ الجلاس. قيل ان الجلاس تاب وحسن اسلامه. طيب قوله تعالى بعدها ومنه - 00:23:33

من عاهد الله لان اتنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين قال المؤلف نزلت في ثعلبة ثعلب ابن حاتم هذا بدري شهد بدرا والله سبحانه وتعالى قال لاهل بدرا اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - 00:23:55

فكيف يكون بدري ويكون منافق وتنزل فيه هذه الاية ولذلك يعني درجة على هذا كثير من المفسرين انهم ينقلون هذه القصة وينسبونها لحاطب ابن حاطب وال الصحيح ان ثعلب بريء من هذا الشيء - 00:24:14

وهذه رواية لا تصح لا سند ولا متنى وهي من من موضوعات من بعض الوضاعين فلا تصح نسبتها الاعلى. انما هذا رجل من المنافقين وحاطب وثعلب ابن حاطب ليس منافقا. فينتبه لهذه الرواية وهذه حقيقها كثير - 00:24:34

من اعنتى بالحديث انها لا تصح لا تصح. ولم تنزل ولم تزل الاية في في ثعلبة. فلذلك ننتبه لهذا لهذا يعني هذا الخلط الذي وقع درج عليه كثير من المفسرين فينتبه لهذا - 00:24:54

قال هنا وذلك انه قال يا رسول الله ادع لي ان يكتري لي مالي او الى اخر القصة التي سمعناها فدعا لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

بدأ يختلف عن الصلاة ثم امتنع من الزكاة ثم الى اخر القصة لكن هذه مثل ما ذكرنا انها في المنافقين ولذلك ابتدأ الله باي شيء؟ قال

ومنهم من عاهد الله لان اثنا من فضلنا نصدقون ونكونن من الصالحين - 00:25:21

طيب يقول وفي قوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلف الله ما وعدوه. قال الى يوم يلقونه انه يموت على النفاق وهذا من من معجزات القرآن ان يخبر بشيء لم يقع - 00:25:39

ذكر الله ايضا حال اخرى من احوال المنافقين قال الذين يلمزون المطوعين المتطوعين اصلها المتطوعين كما ذكر المؤلف. ان اصلها المتطوعين وقلبت الناء لقرب مخرجها من الطاعة واصبحت المتطوعين طأطا ثم لما اجتمعت مع الطاء ادغمت احداها الاخرى فشدلت فقال المتطوعين - 00:25:56

ما معنى المتطوعين؟ قال الذين يتطوعون بالاعمال. تطوع بالاعمال يعني يكثر الطاعات في بعزم الاعمال. طيب يقول نزلت في المنافقين يلمزون يعني يستهزؤون ويسخرون يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. يقول الذين يتصدقون المطوع الذي يكتتر - 00:26:27

مثل عبد الرحمن بن عوف قال انه تصدق باربعة الاف فقالوا لا يريد الا الرياء ما سلم منهم وجاء مثل ما ذكر هنا جاء ابو عقيل فتصدق بما بصاع قليل. فقال الله غني عن صدقتك. يعني ما سلم الفقير منهم ولا الغني - 00:26:51

قال هنا الذين يلمزون المتطوعين قال اي نعم قال الذين لم ينزلوا المطوعين والمؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. قال الله عز وجل سخر الله منهم ردا عليهم - 00:27:11

المؤلف هنا لما جاء عند كلمة يسخرون منهم قال يعني يستخفون بال المسلمين طيب سخر الله منهم كيف يسخر الله منهم؟ نقول هذا في المقابل الله يعاقبهم يعني الله عز وجل يعني يجازيهم بما يستحقون مثل ما قال الله يستهزئ بهم - 00:27:28

ويكيد بالكفار ويمكر كما قال سبحانه مكروا ومكر الله والله خير الماكرين هذى في المقابل في المقابل قال هنا يعني قال تسمية تسمية للعقوبة باسم الذنب. سخر الله منهم تسمية للعقوبة - 00:27:49

بسم الذنب نقول لا هي على ظاهرها على ظاهرها عندك تعليق؟ نعم. تفضلي قال الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله قول ابن الجزير رحمه الله تسمية للعقوبة باسم الذنب اقول معنى كلامه ان الله لا يسخر حقيقة من - 00:28:06

منافقين بل هذا من تسمية العقوبة باسم الذنب الذي ارتكبوه. وهو سخريتهم بالمؤمنين المتصدقين. وهذا معنى قول بعضهم هذا من قبيل المشاكلة اللغوية كما قالوا مثل ذلك في المكر والاستهزاء والخداع. والصواب ان الله يمكر حقيقة بالماكرين من الكافرين والمنافقين. ويخدع المخادعين - 00:28:23

ويستهزئ بالمستهزئين. ومن ذلك املأه تعالى للكافرين واستدراجهم. واظهاره سبحانه قبول ما اظهره المنافقون من الایمان فيحسبون انهم خدعوا الله بما اظهروه من العمل وهو تعالى محمود على ذلك لانه عدل. ومن ومن مكر الله واستهزاءه بالمنافقين يوم - 00:28:44

اليوم القيامة انهم يكونون مع المؤمنين فيعطون انوارا حتى يظنو انهم ناجون. وليسوا بناجین كما قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقون الذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم الآيات. ومن مكر الله بالكافرين ما ذكره في قوله تعالى. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم - 00:29:04

ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فاذا هم مبلسون. والله اعلم. تعليق الشيخ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك حفظه الله تعليق جميل جدا وهو يرد عليه لان المؤلف على طريقة المعتزلة على طريقة الاشاعرة فسر قال هذه السخرية يعني - 00:29:24

يعني هم يسخرون فيسخرون الله منه قال هذا يسميه عند اهل اللغة او البلاغة بالمشاكلة. هذا مكان هذا مثل قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. قالوا هذه مشاكلة. كيف يعني هنا نعتدي عليه - 00:29:46

فلذلك سمي نقول هذا المشاكلة في لغة العرب ممكن جارية لكن في اسماء الله وصفاته وافعاله لا نقول ذلك وانما نثبت ما اثبته الله وهنا لما قال سخر الله خلاص ثبت هذا اللفظ. والله يسخر الله يمكر الله يخادع على ما ثم نفسر - 00:30:01

بما يتناسب بما ذكر الشيخ رحمة الله اي الشیخ حفظه الله لما قال ان يعني ان المکار او خداعه او السخرية او نحو ذلك انه المنافقون اذا جاء يوم القيمة يكونون مع المؤمنین فيعطون نورا من المؤمنین ثم يحجب عنهم هذا النور - [00:30:22](#)
ثم يقولون انظرونا نقتبس من نورکم. فيكون بينهم وبينهم حجاب. طيب هذا الكلام يعني تعليق الشیخ رحمة الله على هذه الجملة.
يعني جاء في في بيان العقيدة الصحيحة في هذا الامر - [00:30:42](#)

طیب قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم قال المؤلف هنا هذه اللفظة او هذه الجملة يحتمل معنیین المعنی الاول ان يكون هذا لفظ امر ولكن بمعنى الشرط يعني تستغفر او ما تستغفر هذا شر ما ينفع ما ينفعهم - [00:30:57](#)
ليس معناه انك تستغفر لهم لا تستغفر لها ما يعني امر بمعنى الشرط بمعنى الشرط مثل ما اقول لك انا افعل او لا تفعل لن اقبل منك - [00:31:17](#)

فكأنه شرط يقول انا ما قبلت منك اصلا لفعلت او ما فعلت. اعتذر لي او لم تعتذر لي لن اقبل منك هذا هو المعنی الاول. المعنی الثاني قال لا هو على حقيقته - [00:31:33](#)

انه اعطي الخيار. النبي صلی الله عليه وسلم قيل له تستغفر او لا تستغفر. استغفرت او لم تستغفر لن يقبل الله منهم. ولذلك عقبه الله بقوله لقوله تعالى سبحانه وتعالى فلن يغفر الله لهم ولو استغفرت سبعين مرة - [00:31:46](#)
وكان المؤلف يميل الى الرأي الثاني لماذا؟ لانه لما اعترض عمر رضي الله عنه اعترض عمر رضي الله على صلاة النبي وسلم على عبد الله ابن ابي لما مات رأس المنافقين - [00:32:03](#)

وطلب ابنته من النبي لانه كان ابنته صحابيا. فطلب من النبي ان يلبسه قميصه هو ان يصلی عليه او يدعوه على قبره يقيم على قبره فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره كما سياتينا - [00:32:18](#)
اه النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله خيرني ان استغفر او لا ان استغفر ساستغفر يبقى على قضية لقبول الله له او عدم عدمه هذا امر يرجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:32:37](#)

طیب ما معنی الكلمة سبعين مرة؟ قال هذه تذكر على وجه التمثیل ليس لها حقيقة لما اقول مثلا لك اه التمس لاخیک كما يقال التمس لاخیک سبعين عذرا ایش معناة تلتمس ستين او خمسين او اربعين؟ لا انما يراد بها الكثرة - [00:32:49](#)
يراد بها الكثرة مثل هذی عندك السبعة والسبعين والسیع مئة تستعمل للكثرة ولذلك بعض بعض من فسر الاحرف السبعة قال المراد بها کثرة وهي تستعمل في لغة العرب. كثير الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت ماذا - [00:33:08](#)

سبع قد تنبت اکثر قد تنبت اقل لكن السبع على الكثرة ولذلك قال في كل سنبل مائة حبة اصبحت سبعمائة. وفي الحديث قال الى سبعمائة ضعف الى ضعاف كثيرة - [00:33:31](#)

فالكلمة السبعين تطلق حتى المئة تطلق احيانا وذلك في حديث النبي صلی الله عليه وسلم قال كل شرط اه حل حراما او حرم حلالا او كل شرط ليس في كتاب الله - [00:33:45](#)

فهو باطل وان كان مئة شرط لو اصبح تسعة وتسعين او مئة وواحد يقبل؟ لا. كلهم بس المئة والسبعين واحيانا يستعملون الالف يقول لو تأتيوني بالف عذر ما قبلت منك - [00:33:57](#)

ليس معناها ان تأتي بالفين يقبله لا وان ميلاد به الكثرة شوفوا الآيات اللي بعده تفضل قوله تعالى فرح المخلفون اي الذين خلفهم الله عن الغزو واقعدتهم عنه. وفي هذا تحکیر وذم لهم. ولذلك لم - [00:34:12](#)

يقول المخلفون قوله بمقدتهم اي بقعودهم. قوله خلاف رسول الله اي بعده حين خرج الى تبوك. فخلاف على هذا ظرف. وقيل هو مصدر مصدر من خالف فهو على هذا مفعول من اجله. قوله وقالوا لا تنفروا في الحر. قال هذه المقالة رجل من بنی سلمة - [00:34:31](#)

من صعب عليه السفر الى تبوك في الحر. قوله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا. امر بمعنى الخبر فضحكهم القليل في الدنيا مدة

بـقـانـهـمـ فـيـهـاـ وـبـكـاؤـهـمـ الـكـثـيرـ فـيـ الـآخـرـهـ.ـ وـقـيـلـ هـوـ بـمـعـنـىـ الـأـمـرـ اـيـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـواـ يـضـحـكـوـنـ قـلـيلـاـ وـبـيـكـوـنـ كـثـيرـاـ فـيـ الدـنـيـاـ -

00:34:53

لـماـ وـقـعـواـ فـيـهـ وـقـوـلـهـ إـلـىـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ اـنـاـ لـمـ يـقـلـ لـيـهـمـ لـانـ مـنـهـمـ مـنـ تـابـ مـنـ النـفـاقـ وـنـدـمـ عـلـىـ التـخـلـفـ قـوـلـهـ لـنـ تـخـرـجـوـ مـعـ اـبـداـ عـقـوبـةـ لـهـمـ فـيـهـ خـزـيـ وـتـوـبـيـخـ.ـ وـقـوـلـهـ اـولـ مـرـةـ يـعـنـيـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ -

00:35:13

وـقـوـلـهـ فـاقـعـدـوـاـ مـعـ الـخـالـقـيـنـ اـيـ مـعـ الـقـاعـدـيـنـ وـهـمـ النـسـاءـ وـالـصـبـيـانـ.ـ وـقـوـلـهـ وـلـاـ تـصـلـيـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـهـمـ مـاتـ اـبـداـ.ـ نـزـلـتـ فـيـ شـأـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ بـنـ سـلـوـلـ وـصـلـاـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ عـلـيـهـ حـيـنـ مـاتـ.ـ فـرـؤـيـ اـنـ صـلـىـ عـلـيـهـ فـنـزـلـتـ الـآيـةـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ وـرـوـيـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ -

00:35:31

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ تـقـدـمـ لـيـصـلـيـ عـلـيـهـ جـاءـهـ جـبـرـيـلـ فـجـبـدـ بـثـوـبـهـ وـتـلـاـ عـلـيـهـ وـلـاـ تـصـلـيـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـهـمـ مـاتـ اـبـداـ.ـ الـآيـةـ فـانـصـرـفـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ.ـ وـقـوـلـهـ وـاـذـاـ اـنـزـلـتـ سـوـرـةـ قـيـلـ يـعـنـيـ بـرـاءـةـ وـالـارـجـحـ اـنـهـ عـلـىـ الـاطـلاقـ -

00:35:51

قـوـلـ اـنـ اـمـنـوـاـ هـنـاـ مـفـسـرـةـ مـنـ هـنـاـ مـفـسـرـةـ وـقـوـلـهـ اـسـتـأـذـنـكـ اـوـلـوـ الطـوـلـ مـنـهـمـ اـيـ اـوـلـوـ الغـنـىـ وـالـمـالـ الـكـثـيرـ وـقـوـلـهـ لـكـنـ الرـسـوـلـ اـيـ اـنـ تـخـلـفـ هـؤـلـاءـ فـقـدـ جـاهـدـ الرـسـوـلـ وـمـنـ مـعـهـ.ـ وـقـوـلـهـ الـخـيـرـاتـ تـعـمـ مـنـافـعـ الـدـارـيـنـ.ـ وـقـيـلـ هـيـ -

00:36:12

دـيـالـ حـورـ الـعـيـنـ لـقـوـلـهـ خـيـرـاتـ الـحـسـانـ عـنـدـنـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـرـحـ الـمـخـلـفـوـنـ بـمـقـعـدـهـمـ خـلـافـ رـسـوـلـ اللـهـ يـقـولـ الـمـخـلـفـوـنـ الـذـينـ خـلـفـهـمـ اللـهـ عـنـ بـدـرـ وـاقـعـدـهـمـ عـنـهـ.ـ عـنـدـكـ عـنـ بـدـرـ صـحـ اـولـ كـلـامـ لـاـ يـاـ شـيـخـ -

00:36:33

اـقـرـأـ الـلـيـ عـنـدـكـ اـقـرـأـ غـزوـ هـاـ وـاـنـتـ عـنـدـكـ غـزوـ بـعـضـ النـسـخـ الـكـتـرـوـنـيـةـ وـاـيـضاـ النـسـخـ الـلـيـ مـعـيـ عـنـ بـدـرـ وـبـدـرـ مـاـ لـهـ عـلـاـقـةـ غـزوـةـ بـدـرـ حـتـىـ رـجـعـتـ لـكـثـيرـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ قـالـ الـغـزوـ اـيـ فـيـ تـبـوـكـ لـاـنـ الـآيـةـ كـلـهاـ فـيـ سـيـاقـ غـزوـةـ تـبـوـكـ -

00:37:00

يـقـولـ فـرـحـ الـمـخـلـفـوـنـ قـالـ لـمـاـذـاـ قـالـ الـمـخـلـفـoـnـ وـهـمـ الـذـيـنـ تـخـلـفـoـاـ؟ـ الـمـفـتـرـضـ مـاـذـاـ تـقـوـلـ؟ـ تـقـوـلـ الـمـتـخـلـفـoـnـ الـمـتـخـلـفـoـnـ عـنـ الـغـزوـةـ.ـ قـالـ لـاـ

00:37:24

بـسـبـبـ ذـنـبـهـمـ وـنـيـاتـهـمـ اـقـعـدـهـمـ اللـهـ لـاـنـهـمـ لـاـ يـسـتـحـقـوـنـ.ـ حـتـىـ قـالـ فـيـ اـولـ الـاـيـاتـ فـيـ مـرـتـ مـعـنـاـ قـالـ لـوـ خـرـجـوـنـ فـيـكـمـ مـاـ زـادـوـكـمـ الـاخـبـالـ.ـ مـاـ فـيـ مـصـلـحـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـنـ يـخـرـجـوـنـ فـلـذـكـ اـقـعـدـهـمـ اللـهـ وـقـيـلـ اـقـعـدـهـمـ مـعـ الـقـاعـدـيـنـ اوـ مـعـ الـخـالـقـيـنـ -

00:37:44

طـيـبـ هـنـاـ قـالـ فـرـحـ الـمـخـلـفـoـnـ بـمـقـعـدـهـمـ خـلـافـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ قـالـ هـذـاـ عـلـىـ سـيـاقـ الذـمـ وـالـتـحـقـيرـ لـهـمـ قـالـ وـلـمـ يـقـلـ الـمـتـخـلـفـoـnـ قـالـ بـمـقـعـدـهـمـ اـيـ بـقـعـودـهـمـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ فـرـحـواـ فـرـحـواـ بـجـلوـسـهـمـ عـنـ الـجـهـادـ.ـ يـظـلـوـنـ اـنـهـمـ لـمـ جـلـسـوـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ اـلـىـ تـبـوـكـ.ـ وـتـبـوـكـ بـعـيـداـ -

00:38:01

اـكـثـرـ مـنـ سـتـ مـئـةـ كـيـلـوـ الـمـسـافـةـ بـعـيـدةـ وـالـحرـ شـدـيدـ وـقـدـ طـابـتـ طـابـتـ الـظـلـالـ وـالـشـمـارـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـعـلـنـ خـرـجـ اـلـىـ تـبـوـكـ سـيـقـاـبـلـ مـنـ؟ـ سـيـقـاـبـلـ الرـوـمـ اـعـدـادـ هـائـلـةـ.ـ النـبـيـ كـمـ مـعـهـ؟ـ قـيـلـ مـعـهـ ثـلـاثـيـنـ الفـ -

00:38:26

وـهـؤـلـاءـ ثـلـاثـ مـئـةـ الـفـ فـيـ مـقـابـلـ ثـلـاثـيـنـ ذـلـكـ الـمـنـافـقـوـنـ ظـعـفـتـ هـمـتـهـمـ لـهـذـاـ الشـيـءـ قـالـ بـمـقـعـدـهـمـ خـلـافـ رـسـوـلـ اللـهـ اـيـ بـعـدـ حـيـنـ خـرـجـ اـلـىـ تـبـوـكـ مـاـ مـعـنـيـ خـلـافـ قـالـ اـمـاـ تـكـوـنـ ظـرـفـ زـمـانـ خـلـافـ يـعـنـيـ وـقـتـ -

00:38:47

اوـ مـكـانـ اوـ تـكـوـنـ مـصـدـرـ مـنـ خـلـافـ يـخـلـوـ خـلـافـاـ اوـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ مـصـطـفـيـ تـكـوـنـ بـمـعـنـيـ اـسـمـ الـمـفـعـولـ لـاجـلـ خـلـافـ طـيـبـ يـعـنـيـ المـخـالـفـةـ مـخـالـفـةـ النـبـيـ جـلـسـوـنـ مـخـالـفـيـنـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -

00:39:08

اوـ جـلـسـوـنـ فـيـ مـكـانـهـ قـالـ وـقـالـوـاـ لـاـ تـنـفـرـوـاـ فـيـ الـحـربـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ قـائـلـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ مـنـ بـنـيـ سـلـمـةـ حـنـاـ مـاـ يـهـمـنـاـ فـلـانـ وـفـلـانـ حـتـىـ مـاـ مـرـ مـعـنـاـ قـبـلـ قـلـيلـ الـجـلـاسـ اـبـنـ -

00:39:25

سـوـيـدـ وـغـيـرـهـ وـهـذـيـ ماـ مـاـ يـهـمـنـاـ فـيـمـنـ نـزـلـتـ.ـ الـعـبـرـةـ بـعـمـ الـلـفـظـ لـكـنـ لـاـ يـمـنـعـ اـنـ نـتـتـبـعـ لـاـنـ هـذـاـ يـتـعـلـقـ بـسـيـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـعـلـمـوـ الـسـيـرـةـ اـمـرـ مـطـلـوبـ طـيـبـ -

00:39:41

قـالـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـيـضـحـكـوـنـ قـلـيلـاـ.ـ قـالـ لـاـ تـنـفـرـوـاـ فـيـ الـحـربـ قـلـناـ نـارـ جـهـنـمـ اـشـدـ حـرـاـ لـوـ كـانـوـاـ يـفـقـهـوـنـ فـلـيـضـحـكـوـنـ قـلـيلـاـ وـلـيـبـكـوـنـ كـثـيرـاـ.ـ قـالـ مـاـ مـعـنـيـ هـذـاـ هـلـ هوـ اـمـرـ؟ـ وـلـاـ خـبـرـ -

00:39:56

قـالـ هـوـ اـمـرـ بـمـعـنـيـ الـخـبـرـ.ـ اـيـ فـسـيـضـحـكـوـنـ قـلـيلـاـ وـسـيـبـكـوـنـ كـثـيرـاـ.ـ وـقـيـلـ لـاـ هـوـ اـمـرـ لـاـنـ ظـاهـرـهـ اـلـاـمـرـ.ـ اـيـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـوـنـ فـلـيـضـحـكـوـنـ قـلـيلـاـ

ويكون كثيراً لانه سيقع منهم هذا الشيء - 00:40:11

قال الله سبحانه وتعالى فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابداً. يقول الى طائفة منهم قال لماذا لم يقل فان رجعك الله الى المنافقين او اليهم عموماً؟ قال لا هي طائفة منهم. قال هذا فيه دليل على ان - 00:40:29 منهم من سيتوب او تاب وآ يعني ندم على التخلف. فقل لن تخرجوا معي ابداً عقوبة لهم في قال فيها خزي وتوبخ قال لن تخرجوا معي يعني ابداً قال هنا انكم رضيتم بالقعود اول مرة. يقول اي في غزوة تبوك - 00:40:49

اقعدوا مع الخالفين ما المراد بالخالفين؟ وفي اية اخرى ستائينا رضوا بان يكونوا مع الخوالف من هم الخوالف؟ ومن هم الخالفين قال الخالقين هم القاعدين كالنساء والصبيان والخوالف النساء لانهم هم الذين يجلسون عن الجهاد - 00:41:12

ليس الجهاد عليهم فرضاً وكذلك الصبية الصغار ليس الجهاد عليهم فرضاً وإنما الجهاد على الأقوياء من الرجال قال اقعدوا مع الخالقين. ثم قال سبحانه وتعالى ولا تصلني على أحد منهم مات ابداً ولا تقم على قبره. قال نزلت في - 00:41:33

عبد الله ابن ابي ابي سلول رأس المنافقين لما مات مثل ما ذكرناه جاء ابنه عبد الله لما جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي مات - 00:41:52

ولعلك يا رسول الله ان تلبسه قميصك وتصلني عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يرده لأن ابنه كان صاحبها جليلاً وله قدر عن عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يرده - 00:42:05

فجاء عمر ومنعه قال يا رسول الله تصلني على رأس المنافقين على منافق كيف تصلني عليه؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر يمنعه وقيل مثل ما ذكر مؤلفنا ابن جبريل - 00:42:21

جاء وتلى عليه هذه الآية هذه الآية يعني سواء تلا على هذه ولم يصلني عليه او انه صلى عليه لكن لم تتفعه الصلاة طيب قال هنا انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. هذا تعليل للنهي عن الصلاة عليهم - 00:42:33

قال واذا انزلت سورة التوبة او عموم القرآن نقول لا عموم القرآن كما ذكرت. اي سورة من سور القرآن ان امنوا قال هنا ان هذه مفسرة يعني توضح لك - 00:42:56

هذه السورة تقول ماذا؟ قال تقول امنوا. تقول امنوا استأذنك اولو الطويل منهم اصحاب الاموال الاغنياء. وهذا ذم لهم لأنهم لم ينتفعوا باموالهم قال استأذنك اولو الطول منهم وقالوا درنا نكن مع القاعدين. قال - 00:43:13

رضوا بان يكونوا مع الخوالف اي النساء وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات. ما معنى الخيرات قال المنافع في الدارين في الدنيا والآخرة. وقيل الحور العين لأن الله قال فيهن خيرات حسان - 00:43:34

ولكن التفسير الاول هو هو اولى ويدخل التفسير الثاني فيه لهم الخيرات ويدخل في ذلك الحور العين قال بعدها وجاء المعنون نقف عند قوله وجاء المعنون حينما والى ما ما يذكر بعدها - 00:43:58

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعوا الى الله المشركين - 00:44:20